



المقومات الجغرافية البشرية والاقتصادية للصناعة في محافظة ديالى

أ.د. محمد يوسف حاتم

ميادة فرحان حميد

جامعة ديالى | كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

The human and economic components play a major role in the localization of industry, but this role varies from one industrial activity to another, and also varies from time to time. Just as countries or regions vary in their richness or poverty in terms of human resources, Diyala Governorate is characterized by its richness in the human component, including the hand. Treatment and technical expertise, which has the main role in settling the industry in the governorate, in addition to other components, especially the natural component, and that the industrial activities represented by the private sector are considered at the present time as one of the basic foundations for building a national economy that reflects positively on enhancing the levels of spatial development of industry. In general, in addition to that, it has an importance that lies in its influential role in protecting the national industry by increasing exports and reducing imports. It also has a role in absorbing huge numbers of labor. The study consisted of two sections. The first section dealt with the theoretical framework of the research. The second section covers the role of human and economic factors on industry in Diyala Governorate, and the study concludes with a set of conclusions and recommendations.

Email: mayadafarhan5@gmail.com
drmyhsn64@gmail.com

Published:1-12-2023

Keywords : - المقومات الجغرافية - البشرية -
الاقتصادية- الصناعة

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

المخلص:

تؤدي المقومات البشرية والاقتصادية دورا كبيرا في توطن الصناعة إلا إن هذا الدور يتباين من نشاط صناعي إلى آخر ، كما يتباين من زمن لآخر، كما إن البلدان أو الأقاليم تتباين من غناها أو فقرها للثروات البشرية، وتتصف محافظة ديالى بغناها بالمقوم البشري منها اليد العاملة والخبرة الفنية الذي له الدور الرئيس في توطن الصناعة في المحافظة، فضلا عن المقومات الأخرى ولاسيما المكون الطبيعي، وأن الأنشطة الصناعية التي يمثلها القطاع الخاص تعتبر في الوقت الحاضر احد المرتكزات الأساسية لبناء اقتصاد قومي ينعكس بشكل ايجابي على تعزيز مستويات التنمية المكانية الصناعة بشكل عام، فضلا عن ذلك فان لها أهمية تكمن في دورها المؤثر في حماية الصناعة الوطنية وذلك بزيادة الصادرات والتقليل من الاستيرادات، كما لها دور في استيعاب الإعداد الهائلة من الأيدي العاملة، وقد تكونت الدراسة من مبحثين تناول المبحث الأول الإطار النظري للمبحث والمبحث الثاني دور العوامل البشرية والاقتصادية على الصناعة في محافظة ديالى وختمه الدراسة بجملة من الاستنتاجات والتوصيات .

المبحث الأول : الإطار النظري**المقدمة Introduction :-**

إن الصناعة لها أهمية كبيرة في كافة دول العالم بوصفها الأساس في تحقيق التنمية بمختلف أنواعها ووسيلة لتوفير فرص العمل ورأس المال والقضاء على البطالة أو الحد منها ، كما إن أصناعه تعتبر القاعدة المثلى التي تستند إليها عمليات التطوير والتنمية في البلد أو الإقليم القائمة فيه.

مشكلة البحث Problem of Research :-

- هل تؤثر المقومات الجغرافية البشرية والاقتصادية على الصناعة في محافظة ديالى؟

فرضيه البحث Hypotheses :-

- تؤثر المقومات الجغرافية البشرية والاقتصادية على الصناعة في محافظة ديالى

هدف البحث Objective of Research :-

إن الهدف الرئيس من هذا البحث هو تسليط الضوء على أهم نقاط قوة القطاع الصناعي الخاص في محافظة ديالى ،ومحاولة ربطها بالأرضية الحقيقية لواقع الاقتصاد العراقي، فضلا عن ذلك الاكتفاء الذاتي للدولة وعدم الاستيراد من الخارج.
أهمية الدراسة :-

هو تأكيد دور الحكومة وفقاً لاقتصاد السوق، كما لها أهمية معرفة مدى توفر الخبرة والمهارة الفنية لدى العاملين في أصناعه في محافظة ديالى ، وتحقيق النهضة الملموسة للدولة والرفع من مقدورها الداخلي والخارجي وذلك يمكنها من السيطرة على الصعيد الاقتصادي والسياسي .

حدود البحث :-

الحدود المكانية تقع محافظة ديالى فلكيا على دائرتي عرض (33.3 - 35.60) شمالا وخطي طول (44.22 - 45.56) شرقا، وهذا يعني أنها تقع ضمن نطاق العروض المعتدلة الدفينة في النصف الشمالي، إما ما يخص الموقع الجغرافي تقع المحافظة ضمن الجزء الأوسط من شرقي العراق يحدها من الشمال الشرقي محافظة السليمانية ومن الغرب صلاح الدين ومن الشرق إيران ومن الجنوب محافظة بغداد ومن الجنوب الشرقي محافظة واسط، ينظر خريطة (١) وتبلغ مساحتها (١٧،٦٨٥) كم^٢ بنسبة (٤،١٪) من إجمالي مساحة العراق البالغة (٤٣٤،١٢٨) كم^٢ تضم المحافظة ستة أفضية،

كما في الجدول (١) والخارطة (٢).
جدول (١) التقسيمات الإدارية لمحافظة ديالى بحسب المساحة لعام (٢٠٢١)

الترتيب	%	المساحة كم ^٢	القضاء	ت
١	٣٥,٥١	٦٢٨٠	بلدوز	١
٢	١٩,٨٥	٣٥١٢	خانقين	٢
٣	١٦,٩٢	٢٩٩٤	الخالص	٣
٤	١٢,٦٤	٢٢٣٦	كفري	٤
٥	٩,٢٧	١٦٣٠	بعقوبة	٥
٦	٥,٨٤	١٠٣٣	المقدادية	٦
	١٠٠	١٧٦٨٥	المجموع	

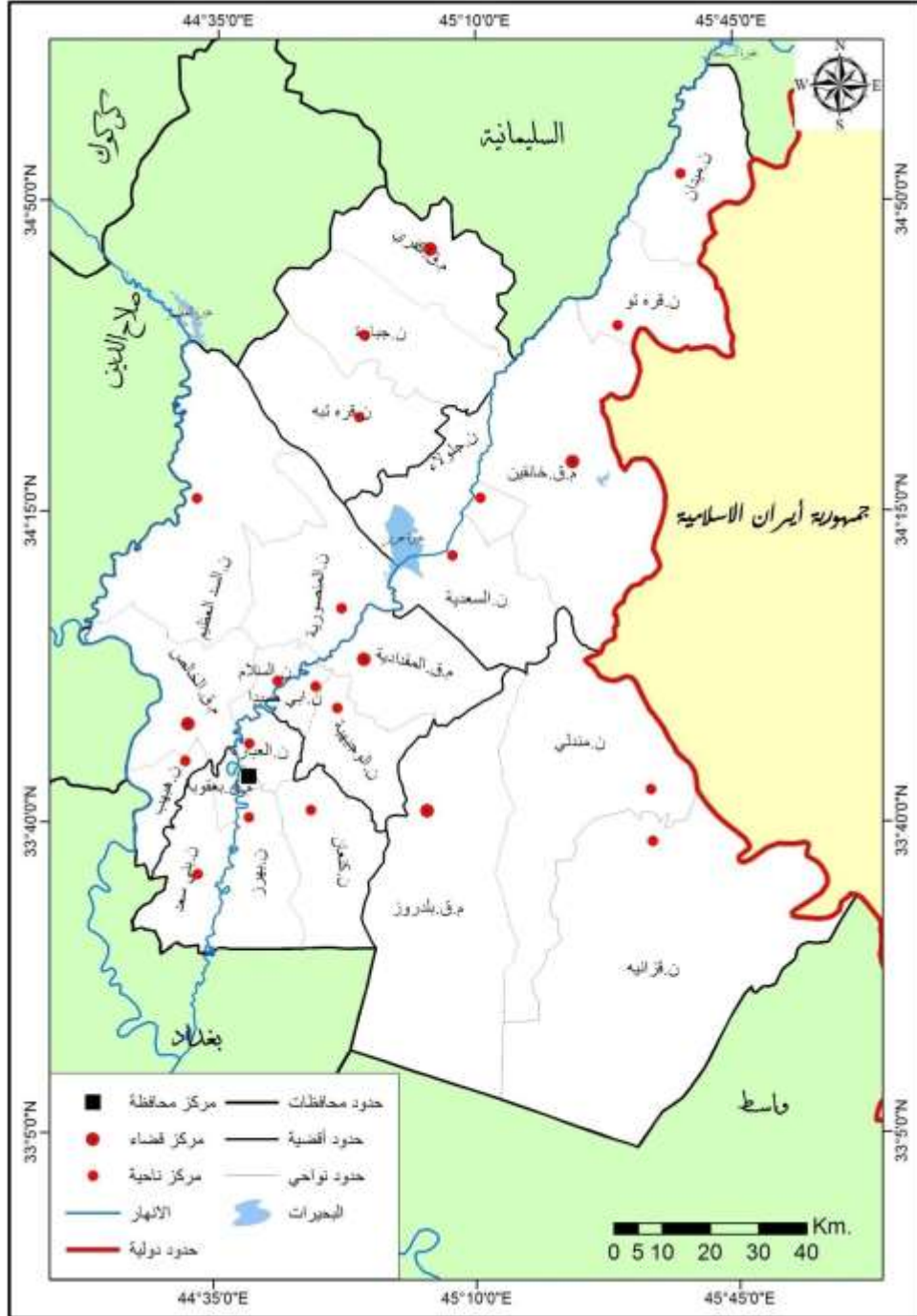
المصدر: الباحثة اعتمادا على وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، الإحصاء الصناعي ، مجموعة الإحصائية السنوية لمحافظة ديالى ، ٢٠٢١ ، ص ٢٢-٢٣.

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة من العراق لعام ٢٠٢١



المصدر: الهيئة العامة للمساحة ، اطلس العراق ، خارطة العراق الادارية ، مقياس ١:٢٠٠٠٠٠٠٠٠ .
لعام ٢٠٢١

خارطة (٢)
التقسيم الإداري لمحافظة ديالى لعام ٢٠٢١.



المصدر: الهيئة العامة للمساحة ، أطلس العراق ، خارطة ديالى الإدارية ، مقياس ١ : ٢٠٠٠٠٠٠٠ ، ٢٠٢١

المبحث الثاني

المقومات البشرية والاقتصادية لقيام الصناعة في محافظة ديالى

تمهيد

تعد المقومات الجغرافية البشرية والاقتصادية من المقومات التي يعد تأثيرها واضح على مواقع توزيع الأنشطة الصناعية التابعة للقطاع الصناعي الخاص إذ أنها تدخل ضمن المقومات التي تحقق تنمية مستدامة على مستوى الوحدات الإدارية من حيث جذب المشاريع الصناعية ضمن مناطق محددة^(١)

إن دراسة المقومات البشرية والاقتصادية ومدى تأثيرها على القطاع الصناعي الخاص في محافظة ديالى، سنتناولها بالشكل التالي :

أولاً : السكان والأيدي العاملة (Population and Labor)

تعتمد نجاح المشاريع الصناعية بشكل عام على مهارة وخبرة العاملين في الأنشطة الصناعية التي تعتبر من أدوات الإنتاج التي يعتمد عليها في بناء المشاريع الاقتصادية إذ دوره واضح في تفسير العلاقة بين توطن الصناعة وتركز السكان عن طريق استقطاب المشاريع الصناعية^(٢) اختلاف عدد الأيدي العاملة يعتمد على التطور الصناعي. لذا يلحظ توقف اغلب المشاريع الصناعية التابعة للقطاع الصناعي الخاص وذلك يرجع إلى النقص في الخبرات ومهارة الأيدي العاملة وان وجدت تسبب ارتفاع كلفة الإنتاج^(٣)، تختلف الصناعات حاجتها للأيدي العاملة إذ أنها تعتمد على توفر الوفورات الاقتصادية فالصناعات التي تحتاج لأيدي عاملة كبيرة مثل صناعة الغزل والنسيج والصناعات الغذائية توقفت بسبب عدم قدرة الإنتاج المحلي من تغطية نفقات الأيدي العاملة، فضلاً عن تباين مهارة الأيدي العاملة حسب نوع النشاط الصناعي

(١) – صبح فيحان حمود , اختيار مواقع التصاريح الصناعية في زمن الحرب , مجلة جامعة صلاح الدين للعلوم الإنسانية , العدد ٢-٣ , ١٩٩٠ , ص ٢٨١ .

2-David M.smith-industrial locations, john wiley and sons,inc,new York,1971,b102.

(٣) – عباس علي التميمي , النمو الصناعي في الوطن العربي, دار الكتب للطباعة والنشر , جامعة الموصل , ١٩٨٥ , ص ٢٧ .

فهناك أنشطة صناعية تحتاج إلى أيدي عاملة ماهرة مثل صناعة المواد البنائية (الإنشائية) لذا يؤثر هذا التباين على كلفة أجور الأيدي العاملة فهناك علاقة طردية ما بين نوع النشاط و الأيدي العاملة الماهرة^(١) . ومن هنا يتبين إن هناك علاقة ما بين السكان والأيدي العاملة المستهلك للسلع والمنتجات^(٢)

فكلما زاد حجم السكان ازدادت الأيدي العاملة مع زيادة استهلاك المنتجات الصناعية لذلك نلاحظ توزيع الصناعات في منطقة الدراسة حسب الاقضية يعتمد على حجم السكان هذا ما سوف نبينه في ثنايا هذه الدراسة إما فيما يخص توزيع الأنشطة الصناعية التابعة للقطاع الخاص تقترّب من مركز المحافظة ومراكز اقصيتها تبين من خلال الدراسة اغلب العاملون في القطاع الصناعي الخاص هم سكنه محافظة ديالى ، عدد سكان منطقة الدراسة في نمو بلغ (٣٢٨,٦٨٠,١) نسمة، تقديرات عام ٢٠٢١ , بلغ سكان الحضر (٨٢٦٧٤٥) نسمة، بنسبة ٤٩,٢٪ من مجمل سكان المحافظة، بلغ سكان الريف (٨٥٣,٥٨٣) نسمة ، بنسبة بلغت (٥٠,٨٪) من إجمالي سكان المحافظة ينظر الخريطة (٣) والشكل (١)

يتضح من بيانات جدول (٢) هناك تبايناً في توزيع السكان بحسب الوحدات الإدارية، سجل أعلى حجم سكاني في قضاء بعقوبة، احتل المرتبة الأولى بعدد (٦١٦,٥٩٥) نسمة بنسبة بلغت (٣٦,٦ %) من إجمالي سكان محافظة ديالى، تلاه قضاء الخالص بالمرتبة الثانية بعدد (٣٥٩١٥٢) نسمة بنسبة بلغت (٢١,٤ %)، سجل قضاء المقدادية المرتبة الثالثة بعدد سكاني بلغ (٢٦١٢٢٧) نسمة وبنسبة بلغت (١٥,٦ %)، احتل قضاء كفري المرتبة الأخيرة بواقع (٥٢٩٣٨) نسمة بنسبة (٣,١ %) من إجمالي عدد السكان في محافظة ديالى.

- (١)- صبحي احمد الدليمي , تحليل المواقع الصناعية من منظور جغرافي , ط١, دار امجد للنشر والتوزيع , عمان الأردن , ٢٠١٩ , ص٢٦.
- (٢)- انتصار حسون رضا سلامي , التحليل المكاني لصناعة الاسمنت وإستراتيجية تنمية في العراق , أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب , جامعة بغداد , ٢٠٠٨ , ص٣٧

جدول (٢) تقديرات حجم سكان محافظة ديالى حسب البيئة والوحدات الادارية لعام ٢٠٢١

ت	النواحي	حضر	ريف	المجموع	%
١	مركز قضاء بعقوبة	286,482	7,855	294,337	١٧,٥
	كنعان	23,077	25,326	48,403	٢,٩
	بني سعد	27,882	108,195	136,077	٨,١
	بهرز	37,462	16,712	54,174	٣,٢
	العبارة	٢,٨١٧	80,787	83,604	٤,٩

المجموع	٢					المجموع	٣	
	مركز قضاء الخالص	المنصورية	ههلب	السلام	السد العظيم		مركز قضاء المقدادية	الوجيهية
377,720	64,145	13,831	17,317	3,512	٧,١٩٥	81,797	9,761	
٢٣٨,٨٧٥	85,119	49,737	77,247	٢٤,٢٧١	١٦,٧٧٨	86,537	35,046	
٢١٦,٥٩٥	149,264	63,568	94,564	٢٧,٧٨٣	٢٣,٩٧٣	168,334	44,807	
٣٦,٦	٨,٩	٣,٨	٥,٦	١,٧	١,٤	١٠	٢,٧	

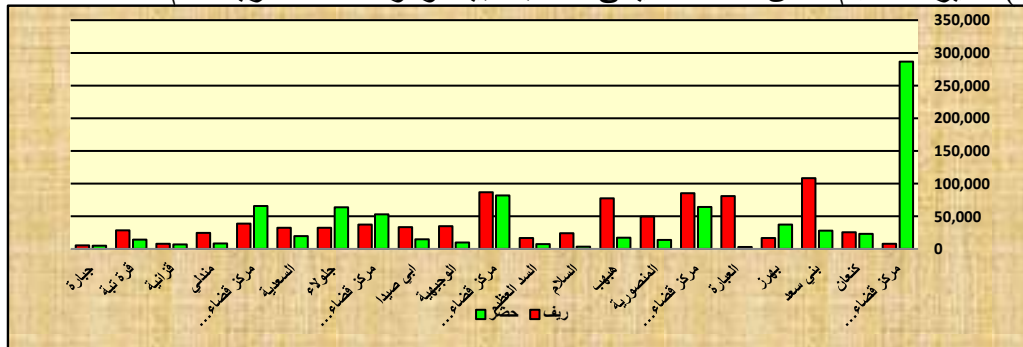


		٤			٥		
ابي صيدا	المجموع	مركز قضاء خانقين	جلولاء	السعدية	مركز قضاء بلدروز	منذلي	قزانية
١٤,٨٥٦	١٠٦٤١٤	٥٢,٨٩٤	٦٣,٧٥٢	١٩,٧١٢	٦٥,٥٥٣	٨,٣٨٢	٦,٩٨٠
٣٣,٢٣٠	١٥٤,٨١٣	٣٧,١٤٦	٣٢,٣٩٩	٣٢,٤٣٤	٣٨,٧٣٠	٢٤,٤٥٥	٧,٩٧٩
٤٨,٠٨٦	٢٦١,٢٢٧	٩٠,٠٤٠	٩٦,١٥١	٥٢,١٤٦	١٠٤,٢٨٣	٣٢,٨٣٧	١٤,٩٥٩
٢,٩	١٥,٦	٥,٣	٥,٧	٣,١	٦,٢	١,٩	٠,٩
				المجموع			المجموع
				١٣٦,٣٥٨			٨٠,٩١٥
				١٠١,٩٧٩			٧١,١٦٤
				٢٣٨,٣٣٧			١٥٢,٠٧٩

٢	قرية تبة	14,388	28,243	42,631	٢,٥
	قضاء كفري	4,950	5,357	10,307	٠,٦
٣	المجموع	١٩٣٣٨	٣٣١٠٠	٥٢٩٣٨	٣,١
	مجموع المحافظة	٨٢٦٧٤٥	٨٥٣,٥٨٣	١,٦٨٠,٣٣٢	١٠٠
	النسبة	%٤٩,٢	%٥٠,٨		

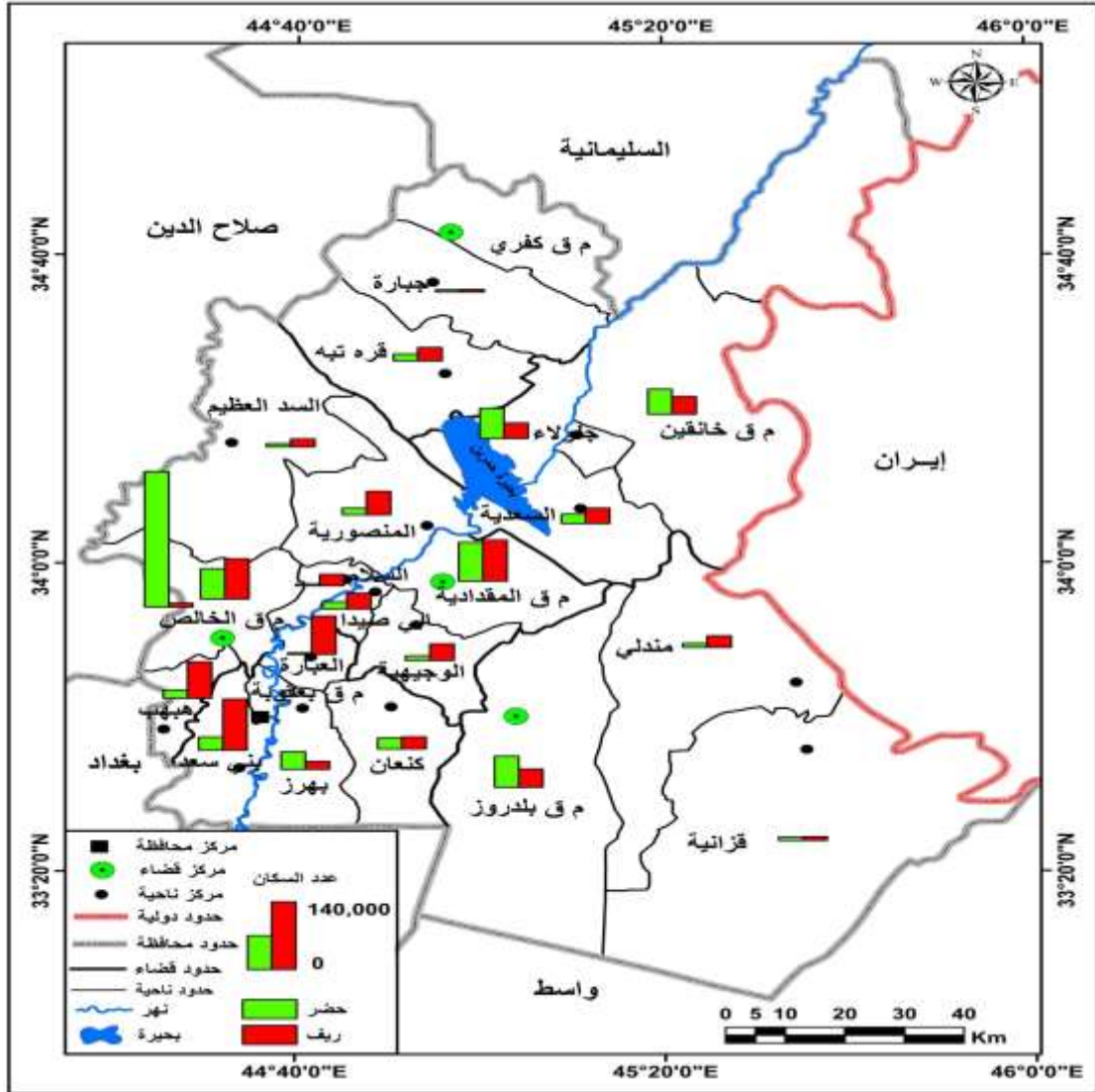
المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء , تقديرات السكان والقوى العاملة لعام (٢٠٢١)

شكل (١) تقديرات حجم سكان محافظة ديالى حسب البيئة والوحدات الادارية لعام ٢٠٢١



المصدر : من عمل الباحث , بالاعتماد على بيانات جدول (١٨) .

خريطة (٣) تقديرات سكان الحضر والريف في محافظة ديالى لعام ٢٠٢١



المصدر : من عمل الباحث , بالاعتماد على بيانات جدول (٢) .

وفيما يخص التركيب النوعي للسكان الذي يشير إلى معدل الولادات والوفيات والهجرة والتوزيع المهني، إما التركيب العمري يشير إلى حجم القوى البشرية (قوى العمل) الذي بدوره يعطي دلالات عن قدرتهم الحيوية والإنتاجية (١) ، بالنسبة إلى التركيب العمري في محافظة ديالى بلغ عدد السكان للفئة العمرية (اقل ١٥ سنة) ب(٦٦٧٤٧٦/ نسمة)، وبالنسبة لعدد السكان للفئة العمرية (١٥ - ٦٤ سنة) بلغ (٩٥٩٩٤٥/ نسمة) وعدد السكان للفئة العمرية (٦٥ سنة فأكثر) بلغ (٥٢٩٠٧/ نسمة) من مجمل سكان محافظة ديالى لسنة (٢٠٢١) ينظر جدول رقم (٣)

(١) عباس فاضل السعدي، جغرافية العراق، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، بغداد، ٢٠٠٩، ص ٢٠٢ .

جدول (٣) الفئات العمرية حسب الجنس لسكان محافظة ديالى لسنة (٢٠٢١)

الفئات العمرية	العدد الكلي للسكان	%	عدد الذكور	%	عدد الاناث	%
اقل من ١٥ سنة	٦٦٧٤٧٦	%٤٠	٣٤٥٩٨٣	%٤١	٣٢١٤٩٣	%٣٩
١٥-٦٤	٩٥٩٩٤٥	%٥٧	٤٧٧٩٣٩	%٥٦	٤٨٢٠٠٦	%٥٨
٦٥ فأكثر	٥٢٩٠٧	%٣	٢٤٨٩٨	%٣	٢٨٠٠٩	%٣
المجموع	١٦٨٠٣٢٨	١٠٠	٨٤٨٨٢٠	١٠٠	٨٣١٥٠٨	١٠٠

المصدر : الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية السنوية، إحصاءات سكان محافظة ديالى، بيانات غير منشورة لعام ، ٢٠٢١

ثانيا : المواد الأولية : (The Raw Material)

المادة الخام أو المواد الأولية هي التي يستخرجها الإنسان ويستعملها في الصناعة والتجارة، أو كمادة بناء لإنشاء المباني. تأتي المواد الخام من مصادر طبيعية مثل النفط والحديد الخام والخشب . وهي في حالة غير مجهزة أو مجهزة بشكل جزئي. مثل : الحديد الخام والنفط الخام.^(١) تتجه الصناعة في توطنها نحو المواد الأولية او المواد الخام بالشكل الآتي:

- ١- حسب تكاليف نقل المواد الخام (واحد طن لكل ميل) إذ يجب إن تكون تكاليف توزيع المنتجات الصناعية تغطي تكاليف النقل .
 - ٢- إذا كانت المواد الخام سريعة التلف .
 - ٣- عندما تنخفض كمية وقيمة المواد الأولية او المواد الخام خلال عملية التصنيع^(*) .
- ومن الصناعات التي تتجذب نحو مصادر المواد الأولية :
- ١- الصناعات التي تكون خاماتها سريعة التلف او التي لا تتحمل النقل لمسافات طويلة كصناعة الألبان وتعليب الفواكه والخضر واللحوم وتعليب الأسماك .

١- إبراهيم شريف، جغرافية الصناعة، دار الرسالة للطباعة، بغداد، ١٩٧٦، ص٣٢ .

(*) من خلال استخدام معادلة الرقم القياسي للمواد ل (weber) التي تنص على :

معامل الخامات = وزن المواد الخام المستخدمة / وزن المنتج النهائي ، إذا كانت قيمة المعامل أكثر من واحد صحيح يدل على ان المواد المستخدمة فاقدة الوزن ويفضل توطنها بالقرب من المواد الخام، وإذا كنت واحد صحيح وقل فان الخامات لا تفقد من وزنها شيئاً لذا لا تجذب الصناعة بجوارها، ينظر- حسن عبد القادر صالح، المدخل إلى جغرافية الصناعة، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ١٩٨٥، ص٢٣٨ .

٢- الصناعات التي تستخدم منتجات او مخزجات صناعات أخرى مثل صناعة المواد الإنشائية بالقرب من مصانع الاسمنت وصناعة الورق قرب المشاجر او الاصطناعية والغابات.

٣-الصناعات التي تستخدم مواد خام كبيرة الحجم وثقيلة الوزن وتكاليف نقلها كبيراً كالأحجار الجيرية التي تدخل في صناعة الاسمنت وكذلك أحجار المرمر والرخام .



٤- الصناعات التي تستخدم مواد خام كبيرة الحجم ثقيلة الوزن والتي يقل حجمها ووزنها أثناء العملية الإنتاجية كخامات المعادن الثقيلة وصناعة السكر .

ولأهمية المادة الخام وتوافرها فأصبحت في الوقت الحاضر ذات أهمية نسبية وليست مطلقة وخاصة بعد التطور التكنولوجي في مجال التصنيع والتطور في وسائل النقل الذي أدى بدوره إلى تخفيض مجمل تكاليف السلعة الصناعة .

إن الدراسات الجغرافية الحديثة أكدت إن محددات التوطن الصناعي اختلفت حسب التطور التكنولوجي، عبر الحقائق الآتية:

- كمية المواد الأولية هي محدد رئيسي لتفادي الخسائر في الإنتاج .
- في حالة تأثير العوامل الأخرى غير المواد الأولية على التوطن الصناعي .
- الصناعات التي تحتاج إلى أكثر من مادة أولية في مخرجاتها .
- في حالة دخول مادة أولية بدلا من المادة الأولية المستخدمة مثلا صناعة الزيوت النباتية يمكن إحلال فول الصويا او القطن محل زهرة الشمس.
- التطور في وسائل النقل الحديثة مع قابلية الصناعة في تغطية تكاليف النقل لمسافات طويلة يمكن تقسيم المواد الأولية في محافظة ديالى إلى قسمين :

١- المواد الخام المعدنية :

الموارد التي تخص المواد اللافلزية (أطيان الطابوق ، الحصى ، الرمل ، الجبس ، حجر الكلس) وهي توجد بشكل متباين بين اقصية محافظة ديالى وبكميات مختلفة .

٢-المواد الخام الزراعية :

يعتمد النشاط الصناعي الخاص على الموارد الزراعية بنوعها (النباتية و الحيوانية) لذلك نلاحظ توطن الصناعات الغذائية التي تعتمد على المواد الخام الزراعية مثل (الزيوت ، المعجنات ، الحلويات ، الصناعات الجلدية والنسيجية) بالقرب من مناطق تواجد المواد الخام الزراعية وتقسم هذي المواد الخام الزراعية في محافظة ديالى إلى نوعين :

١ : الإنتاج النباتي : (crop production)

جميع المحاصيل الزراعية تدخل ضمن التصنيف الصناعي الخاص تصنف إلى تسع مجموعات محصولية، تتباين في موسم زراعتها، تشترك مع بعضها كونها تؤدي إلى الجانب الاقتصادي



جدول (4) المجموعات المحصولية المستثمرة في محافظة ديالى للموسم الزراعي ٢٠٢١

ت	المجموعة المحصولية	المساحة دونم	الأهمية النسبية	المرتبة
١	محاصيل الحبوب	٧٩٠٨٧١	٨١,٨	الأولى
٢	المحاصيل الزيتية	١٩٥٢	٠,٢	الرابعة
٣	محاصيل البقوليات	١٢٠٠	٠,١٥	الخامسة
٤	محاصيل الخضراوات	٣٧٩٧٩	٣,٩	الثالثة
٥	الفواكه والخضر	١٣٤٦٣٧	١٣,٩	الثانية
٦	زراعة الانفاق/ والبيوت البلاستيكية	٥٠٣	٠,٠٥	السادسة
	المجموع	٩٦٧١٤٢	١٠٠	

المصدر : جاسم محمد زغير حاوي، التسويق الزراعي المحلي وتأثيره على التنمية الزراعية في محافظة ديالى، (دراسة في الجغرافية الزراعية) أطروحة دكتوراه، جامعة ديالى، غير منشورة، ٢٠٢٢، ص ٢٣

٢ - الإنتاج الحيواني : (Livestock production)

يدخل الإنتاج الحيواني في العديد من الصناعات لما له من أهمية كبيرة في تلبية حاجة السكان من المواد الغذائية لرفع المستوى الصحي للإنسان ووقايته من الأمراض^(١). فضلا عن أهمية منتجاتها في الصناعات الغذائية والجلدية والصوفية والنسيجية. ويمكن تحديد أهميتها من خلال تحديد أعداد الثروة الحيوانية في محافظة ديالى ينظر جدول (٥)

جدول (٥) أعداد حيوانات الماشية في محافظة ديالى (٢٠٢١)

المجموعة الماشية	محافظة ديالى		العراق	
	الحيوان	العدد	النسبة %	العدد
الأغنام	٦٤٢٩٤٥	٦٠,٤	٩٢٢٠٩٢٠	١٠
الأبقار	٢٠٤١٢٤	١٩,٢	٣٠٤٧٣٦٦	٦,٧
الماعز	١٩٢٥٠٤	١٨,١	١٧٦١٠٤٢	١٠,٩
الجاموس	٢٢٣٥١	٢,١	٣٤١٠٠٠	٦,٥
الإبل	١٨٣٧	٠,٢	٦٩٦٠٥	٢,٦
المجموع	١٠٦٣٧٦١	١٠٠	١٤٤٣٩٩٣٣	١٠٠
		%	%	%

المصدر : جاسم محمد زغير حاوي، التسويق الزراعي المحلي وتأثيره على التنمية الزراعية في محافظة ديالى، (دراسة في الجغرافية الزراعية) ، مصدر سابق ، ص ٧٩ .



إن توفر المواد الخام الزراعية بشقيها (النباتي والحيواني) ساهم في توطن الصناعات التابعة للقطاع الخاص بشكل كبير، فضلا عن إمكانية استغلالها في الصناعات مستقبلا ومن خلال الدراسة الميدانية عن طريق الاستبانة تم تحديد المواد الأولية المستخدمة بصورة عامة والتي تستخدم كمادة أولية في الصناعات المختلفة مع تحديد وجودها داخل المحافظة او خار جهة عن طريق الاستيراد، الجدول التالي (٦) .

جدول (٦) المواد الأولية الداخلة في القطاعات الصناعية في محافظة ديالى مع اماكن الحصول عليها لعام (٢٠٢١)

ت	القطاع الصناعي	فروع الصناعة	اهم المواد الاولية	مكان الحصول على المواد
١	الصناعات الغذائية	المطاحن	حبوب	داخل المحافظة
		الافران والمخابز ومعامل الحلويات	الطحين	داخل المحافظة
		المشروبات الغازية والشراب	زيوت نباتية	خارج المحافظة
		المشروبات الغازية والشراب	ماء	داخل المحافظة
		المرطبات	مطيبات ومنكهات	خارج المحافظة
		الطرشي والمخللات	حليب سكر وملونات	داخل وخارج المحافظة
		جزر الدواجن	خضراوات	داخل المحافظة
		السبسة، اقمشة، خيم، غزول، ضمادات	دجاج اللحوم	داخل المحافظة
٢	الصناعات الصوفية والنسيجية	منسوجات صوفية بطانيات، سجاد	صوف و غزول	خارج المحافظة مستورد
		الاثاث	اقطان و غزول و صوف	خارج المحافظة مستورد
٣	صناعة الاثاث	الاثاث والثوابت المنزلية	النواح وماطع الخشب و مواد معدنية	خارج المحافظة (مستورد)
٤	صناعة الطباعة	طباعة الكتب والاعلانات	ورق و احبار	خارج المحافظة (مستورد)



خارج المحافظة مستورد	مواد نباتية وحيوانية وكيماوية مياه املاح	الادوية والمستلزمات الطبية	الصناعات الكيميائية	٥
خارج المحافظة مستورد	مواد كيماوية	المنظفات		
خارج المحافظة وداخلها	حصى ورمل ومشتقات نفطية	الاسفلت		
خارج المحافظة	ملونات و مذيبات و الراتنجات	الاصباغ	الصناعات الانشائية	٦
داخل المحافظة	تربة رملية غرينية	الطابوق		
داخل المحافظة	تربة جبسية	الجبص		
داخل وخارج المحافظة	حصى رمل اسمنت	البلوك والكاشي والبلاط	الصناعات المعدنية	٧
خارج المحافظة	الغبرة والمرمر والرخام	الملحقات المنزلية		
خارج المحافظة	مقاطع الحديد واللالواح	اعمال الحدادة والسباكة	صناعة الجلود	٨
داخل المحافظة	اجزاء معدنية وبقايا اجزار المخلفات الصناعية	جلود نصف مصنعة		

المصدر : الباحث اعتمادا على نتائج الدراسة الميدانية خلال شهر (اب , ايلول , تشرين الاول) ، عام ٢٠٢١ .

ثالثا : رأس المال (capital)

رأس المال هو مصطلح اقتصادي يُقصد به الأموال والمواد والأدوات اللازمة لإنشاء نشاط اقتصادي أو تجاري ويكون الهدف من المشروع الربح أو الإعلام أو الأعمال الإنسانية. ويعتبر رأس المال هو المحرك الأساسي لأي مشروع أو عمل استثماري يهدف لزيادة القدرة الإنتاجية لأي جهة، ويتكون من مجموعات أساسية غير متجانسة يتفرع من كل منها أشكال فرعية من العوامل القادرة



على الإنتاج مثل الأدوات والمواد الخام، وإدارة الموارد البشرية النادرة والمواد المساعدة في الإنتاج^(١).

يقسم رأس المال إلى :

١- رأس المال الثابت الذي يشمل المواد التي لا تتغير ولا تدخل في التبادل التجاري أو الاستهلاك ضمن دورات الإنتاج، ومن أهم الأمثلة عن رأس المال الثابت في معظم النشاطات الاقتصادية هو الأرض، والبناء، والمنشآت، والآلات، والتجهيزات الضرورية، والطاقة المحركة.

(١) محمود محمد سيف، المواقع الصناعية- دراسة تحليلية في الجغرافية الاقتصادية، دار المعرفة الجامعية، ط٢، الإسكندرية، ١٩٩٠، ص٥٦ .

٢- رأس المال المتحرك وهو كل المواد والسلع التي تدخل في الإنتاج ولها قيمة مباشرة في قيمة السلعة المنتجة وبشكل مختصر هو كل المواد التي تدخل في دورة اقتصادية متجددة، وأهم الأمثلة حول رأس المال في مجال الصناعة هي المواد الخام التي تصنع، والأيدي العاملة الأجيرو. وقد ذكر كارل ماركس في كتابه رأس المال أن العصور الوسطى خلفت شكلين متميزين من أشكال رأس المال، وهما رأس المال الربوي ورأس المال التجاري.

٣- رأس المال الكلي، رأس المال الكلي وهو قيمة كافة المواد والوسائل والأدوات والأيدي العاملة الثابتة والمتحركة اللازمة لإنتاج دورة اقتصادية كاملة والدورة الاقتصادية هي الفترة الزمنية اللازمة لإعادة تجديد رأس المال المتحرك. تمثل محافظة ديالى بيئة مناسبة لجذب رؤوس الأموال فهي تملك إمكانيات طبيعية وبشرية يمكن استثمارها مستقبلا في رفع معدل الاستثمار وإقامة المشاريع الصناعية التابعة للقطاع الخاص عن طريق زيادة القروض من قبل المصارف الصناعية والذي يسهم بدوره في دعم المنشآت ماديا ويعزز مستويات التنمية المكانية^(١).

رابعا : النقل والاتصالات : (Transportation and communications)

وضع خبير البنك الدولي للإنشاء والتعمير بشؤون النقل Hanzodler مفهوما للنقل بأنه (عبارة عن خدمة وجدت لإيصال مراكز الإنتاج والمناطق المأهولة بعضها أو مع مراكز الاستهلاك) أما من أكثر التعاريف الخاصة بالنقل وأدقها فهو الذي يؤكد إن النقل (عبارة عن حركة للأفراد والسلع والمعلومات والأفكار ورأس المال من مكان الى آخر).

ويمكن تلخيص بعض الحقائق لتأثير النقل في النشاط الصناعي التابع للقطاع الخاص فيما يأتي :

١- يحقق الارتباط بين المناطق المختلفة ولهذا يجب على الجغرافي رسم خرائط الطرق لمعرفة أحجامها وأنواعها وأماكن بدايتها ونهايتها مع درجة تأثيرها في النشاط الصناعي .

٢- يسهم النقل في عملية تسويق المنتجات الصناعية في الدائرة الأولى وهي المكان الذي تنتج فيه السلعة , أو في الدائرة الثانية داخل المدن والمناطق المجاورة لها، والدائرة الثالثة هي خارج الدولة إذا كان هناك فائض من الإنتاج .

(١) محمود محمد سيف , مصدر سابق , ص ٥٧.

٢ يسهم النقل في تحقيق التنمية المكانية لانه يعطي مرونة في توقيع المشاريع الصناعية الجديدة في مناطق بعيدة بهدف الوصول الى الموارد والإمكانات الغير مستثمرة في الأقاليم المختلفة ودور ذلك في تعزيز مستويات التنمية المكانية.

٣ طرق النقل المتكاملة يسهم في التخصص الصناعي من خلال الاستفادة من قدرة موقع معين في إنتاج نوع معين من المنتجات وإمكانية نقل هذي المنتجات إلى أماكن بعيدة^(١)

٤- يمثل هذا النظام اساسا لخلق تطورات في مجال الصناعة والتجارة والسكن اي خلق مواقع جديدة لم تكن موجودة مسبقا وبواسطته يزداد الانتاج ويزداد التقدم^(٢)

٥- أن التقدم في وسائل النقل تنعكس أثاره على الإنتاج الصناعي من حيث الزيادة والنقصان في البنى الارتكازية^(٣).

وزارة الاعمار والاسكان في العراق صنفت شبكة الطرق على سعة الطريق ووظيفتها الى الانماط التالية:-

الطرق الرئيسية :- عددها في المحافظة (١١) طريقاً , أطوالها (٤٩٨) كم تشكل نسبة (١٤٪) من مجموع أطوال الطرق في المحافظة^(٤) , الطريق الرئيس رقم (٢) يربط العاصمة بغداد مع المحافظات الشمالية والطريق رقم (٥) الذي يربط بغداد مع الحدود الإيرانية عبر المحافظة , الطريق رقم (٤) يربط محافظة ديالى مع محافظة السليمانية .

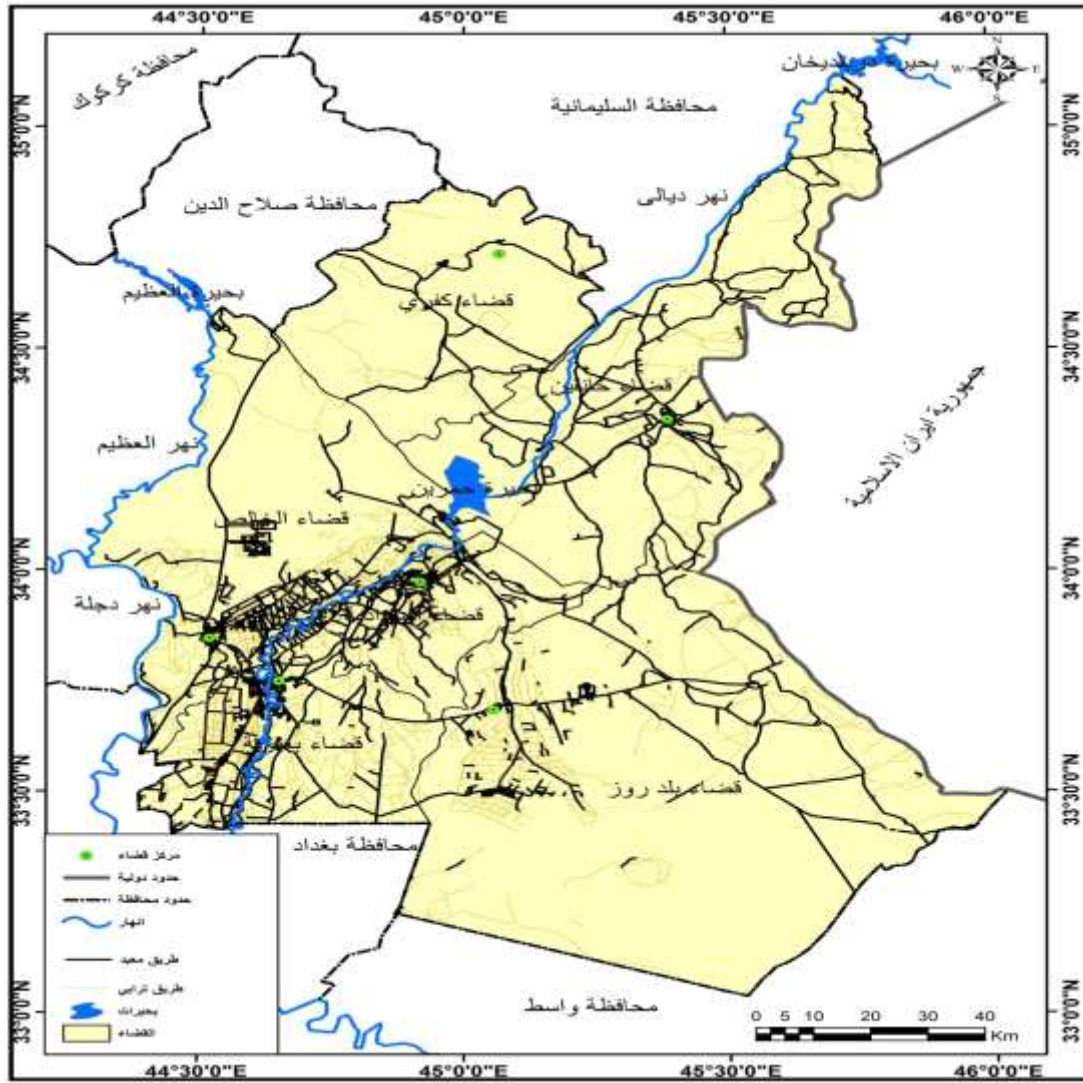


- ١- محمد كريم إبراهيم مخلف الدليمي، الصناعة وأثرها في التنمية الإقليمية لمحافظة بغداد ، أطروحة دكتوراه، جامعة الانبار، غير منشورة، ٢٠١٧، ص ٧٧ .
 - ٢- محمد جواد عباس شبيع، واقع النقل البري في مدينة النجف الاشرف، مجلة آداب الكوفة العلمية، العدد السادس، ٢٠١٠، ص ٢ .
 - ٣- Transportation The economic and social complexion of life in the () United States , على الرابط , مقال منشور <https://www.britannica.com/place/United-States/Transportation> , تاريخ الدخول للموقع ٢٠٢١ /٣/١٥
 - ٤- مديرية الطرق والجسور في محافظة ديالى ، الشعبة الفنية ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٩ ، ص ٢-١ .
- الطرق الثانوية : تصل هذه الطرق بين الطرق الرئيسية ومراكز الأفضية والنواحي في محافظة ديالى . أهمية هذه الطرق يرتبط بأهمية الأفضية والنواحي وموقعها الاقتصادي , يبلغ مجموع أطوالها (١٠٢٧٧ كم) وهي تشكل نسبة (٢٩%) من مجموع الطرق في محافظة ديالى^(١). ينظر خريطة (٤)
- الطرق الزراعية (الريفية) : محافظة ديالى من المحافظات الزراعية وهذا ما تطلب بناء شبكة من الطرق لتخدم هذا الواقع ومتطلباته . تربط هذه الطرق القرى مع مراكز النواحي والأفضية , كما تعد حلقة وصل بين الطرق الثانوية^(٢) يبلغ عدد هذه الطرق (٣٧٦) طريقاً بمجموع أطوال بلغت (١٩٤٧) كم وبنسبة (٥٤%) في أطوال الطرق في المحافظة^(٣)
- خامساً : التسويق (Marketing)
-
- ١- خضير عباس خزعل التميمي ، طرق النقل بالسيارات في محافظة ديالى "دراسة في جغرافية النقل" ، المطبعة المركزية لجامعة ديالى ، ديالى ، ٢٠١٢ ، ص ٩٧
 - ٢- خضير عباس خزعل التميمي ، مصدر سابق ، ص ٩٧ .
 - ٣- مديرية الطرق والجسور في محافظة ديالى ، الشعبة الفنية ، مصدر سابق ، ص ١٠-١٢ .
 - ٤- محمد إبراهيم عبيدات ، مبادئ التسويق، مدخل سلوكي ، دار المستقل للنشر والتوزيع ، ط٢ ، لبنان ، ١٩٩٢ ، ص ٢٠ .
 - ٥- يوسف محمد السلطان وآخرون ، جغرافية النقل والتجارة الدولية ، ط١ ، مطبعة جامعة البصرة ، البصرة ، ١٩٨٨ ، ص ٢٤ .
 - ٦- محمد أزهر السماك، عباس علي التميمي، ص ١٠٨



افرز الجانب الاقتصادي مفهوم اقتصادي جديد هو التسويق، يهدف إلى دراسة احتياجات ورغبات المستهلكين ومحاولة تلبيتها عن طريق رصد منتجات تلبي الرغبات، على شكل سلع وخدمات فالتسويق لا يتم حصره في عملية البيع ولشراء فهو أوسع من ذلك يبدأ قبل عملية الإنتاج ويمتد مستمراً إلى ما بعد عملية البيع^(٤)، إن كلمة التسويق تعني نقل المنتجات والسلع من مكان الإنتاج إلى مكان الاستهلاك (السوق)^(٥). يتعبر السوق احد المقومات المهمة في نجاح القطاع الصناعي في توطئه، على سبيل المثال ممكن تواجد مقومات الصناعة (مواد خام، أيدي عاملة، رأس مال) بالمقابل عدم توفر السوق يشكل عقبة إمام قيام النشاط الصناعي والسبب من المشاريع الصناعية توفير السلع لإغراض الاستهلاك مع تحقيق أعلى الأرباح^(٦). إن القدرة الشرائية مع حجم السكان مع المستوى المعاشي، من أهم المؤشرات التي تحدد حجم السوق إذ إن صناعة المنتجات الصناعية تعتمد على إمكانية تصريفها بأعلى الأسعار لضمان استمرار المشاريع الصناعية.

خريطة (٤) طرق النقل في محافظة ديالى



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على:

- الهيئة العامة للمساحة ، الخريطة الإدارية لمحافظة ديالى ٢٠٠٧ ، مقياس الرسم ٥٠٠٠٠٠٠ .
- مديرية الطرق والجسور في محافظة ديالى ، الشعبة الفنية ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٢ .

من ابرز الحقائق التي أدت إلى ازدياد عدد الأسواق مع اختلاف إجماعها في محافظة ديالى :
- ارتفاع القدرة الشرائية لدى المواطن داخل وخارج المحافظة ساهم في زيادة الطلب على المنتجات الصناعية وبالتالي أتساع حجم الأسواق المحلية .



-ارتفاع النمو السكاني مع زحف الاستيطان الريفي نحو مراكز الاقضية، ساهم بتطوير الصناعات القائمة مع إقامة مشاريع صناعية جديدة فضلا عن جذب الصناعات المكملة والجديدة التي تعتمد في توقيتها على الأسواق .

-الموقع الحيوي لمحافظة ديالى، الذي يربط العديد من المحافظات بالمناطق الشمالية والعكس صحيح، أدى إلى اتساع حجم السوق مع زيادة الطلب على المنتجات الصناعية هذا ما يشجع رفع مستويات التنمية المكانية .

-الصناعات الغذائية والإنشائية ذات طابع استهلاكي شجع على اتساع الأسواق في منطقة الدراسة.

سادسا : مصادر الطاقة والوقود (Energy and fuel sources)

تستعمل في المنشآت الصناعية الآلات مختلفة، تحتاج إلى مصادر طاقة مختلفة واهم مصادر القوى المحركة هو الغاز الطبيعي والكهرباء والنفط، ولعل توفر القوى المحركة أهم من توفر المواد الخام بسبب سهولة استيراد المواد الخام . وبالتالي لأقل أهمية مصادر الوقود تأثيرا في اختيار المواقع الصناعية عن باقي عوامل التوطن الصناعي. وتبرز أهمية الوقود والطاقة في تحديد مواقع بعض الصناعات ولاسيما الصناعات التي تستخدم المصادر وقودا ومواد خام في الوقت نفسه مثل صناعة الإسفلت والمصافي . تتباين كمية الطاقة تبعا لتكاليف استثمارها وطبيعة العمليات الصناعية بصورة عامة تنقسم مصادر الطاقة إلى قسمين (ناضبة و متجددة) الناضبة هي المصادر التي لايمكن تعويضها مثل (النفط و الغاز و الفحم) إما المتجددة هي التي يمكن تجديد مصادرها مثل (الطاقة الشمسية و الرياح و المياه)^(١)، وفيما يخص مصادر الطاقة التي تستخدمها المنشآت الصناعية في محافظة ديالى تتمثل بمحطات توليد الطاقة الكهربائية التي تمثل المغذي الرئيسي للطاقة التي تحتاجها الصناعات ويمكن تحديد مواقع محطات الطاقة الكهربائية ينظر جدول (٧) ولا بد إن نشير إلى اختلاف كميات الطاقة المستهلكة حسب الغرض من الاستعمال ينظر جدول (٨) .

جدول (٧) محطات توليد الطاقة الكهربائية في محافظة ديالى بأنواعها وسعتها التصميمية لعام ٢٠٢١

اسم المحطة	نوعها	السعة التصميمية-ميكا واط / الساعة
سد حميرين	كهرومائية	٥٠
المنصورية	غاز طبيعي	٧٢٨
الغالبية	كهرومائية	١٣٢

المصدر: وزارة الكهرباء، مديرية التخطيط، الواقع الحالي لمنظومة الطاقة الكهربائية، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢١



جدول (٨) استهلاك الطاقة الكهربائية في محافظة ديالى حسب الغرض لعام ٢٠٢١ (الف ميكا واط

القطاع	منزلي	صناعي	تجاري	دوائر حكومية	زراعي
الوحدات الكهربائية المستهلكة	2,379,373	80,492	67,202	146,241	36,814

(ساعة /

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء , تقرير مؤشرات الطاقة الكهربائية، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢١

(١) محمد عبد الكريم الماشطة، الطاقة، النفط واتجاهات الطلب حتى عام ١٩٨٥ ، منشورات مجلة النفط والتنمية، بغداد، ١٩٧٧، ص٥٩ .

إن النفط والغاز الطبيعي يمثلان مصدر آخر من مصادر الطاقة، التي تستعمل في محطات توليد الطاقة الكهربائية كوقود نظيف وأيضا تستعمل كمادة أولية في الصناعات البتروكيمياوية التي تمتاز بسهولة نقلها واستخراجها وتخزينها^(١) يجب الإشارة إلى إن الغاز الطبيعي لم يكن ذا أهمية تذكر في ميزان استهلاك الطاقة قبل الخمسينات فيما عدا بعض الدول (الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي السابق) وعلى الرغم من إن الغاز الطبيعي يتمتع بخواص أكثر ملائمة من باقي مصادر الطاقة ولكن هناك عوائق تقف حائلا أمام التوسع في تجهيز الغاز الطبيعي ومنها :

- إن الاحتياطي منه محدود جدا، إذ لا يتجاوز ثلث احتياطي العالم من النفط الخام .
- إن إنتاج الغاز وتسييله ونقله يستلزم استثمارات بالغة^(٢) .

سابعا : اقتصاديات التكتل (Agglomeration economics)

هو تشكيل شركة (أو تجمع شركات) عبر الاستحواذ على عدة شركات أو مؤسسات كل منها تعمل في مجال نشاط ما، يختلف عموما عن نشاط الأخرى، والتي تندرج في إطار مجموعة واحدة من الشركات وبشكل عام يتألف تكتل الشركات عادة من شركة أم وشركات أخرى تابعة. فضلا عن الإشارة إلى الأرباح التي يحصل عليها المشروع الصناعي عن اختيار المواقع التي تتوفر فيها منافع كثيرة تسهم في خفض تكاليف الإنتاج وتقسّم إلى قسمين :

١- اقتصاديات التكتل الصناعي : (The economics of industrial agglomeration)

تمثل حصيلة الوفورات التي تحققها الصناعات التي تتجه الى التركيز ضمن منطقة التكتل والنتيجة عن تجاوز مجموعة من الصناعات (المنتجة والمستهلكة) والتي يربطها طيف واسع من الروابط الصناعية.

وفيما يخص المزايا الايجابية التي يحققها التكتل الصناعي :

*- تساعد على تحفيز عمليات التنمية المكانية عن طريق إسهامها في توسيع الاستثمار الصناعي وخفض تكاليف الإنتاج وزيادة في الأرباح .



٢-اقتصاديات التكتل الحضري (The economics of urban agglomeration) تشير إلى الوفورات التي تحققها الصناعات القائمة ضمن المراكز الحضرية التي تمتاز بتوفر الخدمات فيها وتنتج هذي الوفورات عن الاستفادة من الخدمات المتاحة في هذي المراكز دون إن يتحمل المشروع الصناعي إي تكاليف في إنشائها والتي تتمثل في خدمات البنى الارتكازية والخدمات المجتمعية والخدمات الاقتصادية^(٢)

- (١)-وفيق محمد جمال الدين، إنتاج الغاز الطبيعي واستهلاكه في سلطنة عمان، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد ٤١، الجزء الأول، ٢٠٠٣، ص ١٩٦ .
- (٢)-أركان ريسان عباس الحميدي، التباين المكاني لتوزيع مصافي النفط الصغيرة وأثرها في التنمية الصناعية في العراق، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد، غير منشورة، ٢٠١٤، ص ٩٦ .

(*) توجد إشكال عدة للتكامل الصناعي تعتمد على نوع الصناعة والروابط المكانية الأمامية والخلفية والإمكانات المتاحة لتلك الصناعة من أهمها ما يأتي :

أ- التكامل الإنتاجي : يحفز هذا الشكل الأطراف الإنتاجية للمنشآت الصغيرة لتحقيق وفورات متبادلة للعمليات الإنتاجية الحالية والمستقبلية من خلال تبادل الإمدادات الإنتاجية.

ب - التكامل الإنمائي : يبحث هذا الشكل في تهيئة فرص استثمارية جديدة على ضوء الموارد الطبيعية المتاحة داخليا أو خارجيا وبما يحقق النفع العام لها , إذ إن تهيئة الطرف القادر على التمويل والطرف الذي يتمتع بوفرة موارد محددة وأخر يتمتع بالخبرة والمهارة والموارد البشرية المؤهلة يمكن إن ينشئ على هذا التعاضد مشاريع إنمائية متكاملة .

ج — التكامل التسويقي : يدعو التكامل التسويقي إلى استخدام الأسواق على المستوى الداخلي أو الخارجي على نطاق اشمل للمتاجرة بالمنتجات النهائية من السلع والخدمات وعلى اختلاف أنواعها وبما يشجع إقامة مشروعات إنتاجية ذات إجمام كبيرة مستفيدة من وفورات الإنتاج الواسع وتخفيض التكاليف وما يترتب عليها من تعزيز العوائد الناجمة من حجم الاستثمارات في هذا المشروعات .

ثامنا : السياسة الحكومية : (government policy)

تعددت تعاريف السياسات الصناعية عند عدة باحثين ومفكرين فقد عُرفت على أنها " مختلف التدابير التي غايتها إيجاد أو مرافقة التحولات في الصناعة، و بالتالي لا تؤخذ ضمن السياسات الصناعية، إلا تلك التدابير الموجهة لهذا القطاع، قصد التأثير على البنية الصناعية , سواء كان ذلك عن طريق الأمر أو عن طريق التحفيز".

أي مجموع الإجراءات التي تلجأ إليها الحكومات لتنفيذ سياسات معينة , عبر عدة وسائل

- التعريفة الجمركية أو الرسوم و سعر الصرف .
- الائتمان المصرفي و الدعم و سعر الفائدة , ذلك بهدف التأثير على القرارات المتعلقة بالصناعات أو السلوكيات الصناعية لجهة الإنتاج أو الاستثمار أو غيره .



- تشجيع الصادرات أو إحلال الصناعات المحلية مكان الصناعات المستوردة" ويجدر الإشارة إلى أن التسهيلات الحكومية تصنع السياسات الصناعية والتي حتما تؤدي إلى خلق الإبداع بشكل رئيسي في الوصول إلى اقتصاد قوي.
- اتخاذ سياسات تهدف إلى تطبيق التكنولوجيا الحديثة في العمليات الإنتاجية والتي يمكن بموجبها تحسين مستوى الإنتاج وزيادة الأرباح.
- تقديم الامتيازات إلى أصحاب المؤسسات الصناعية مثل تقديم قطع أراضي بهدف الاستثمار وتقديم القروض المالية الميسرة بدون فوائد أو الإعفاءات الضريبية .

(*)تركز الأنشطة المكانية ضمن مناطق محددة تتمتع بمقومات تساعد على جذب مشاريع صناعية جديدة بهدف الاستفادة من الروابط الصناعية.
١- محمد كريم إبراهيم خلف، مصدر سابق، ص ٨٥ .

تصنيف السياسات الصناعية:

- ١- السياسات الصناعية العامة أو غير الانتقائية: حيث تستهدف جميع قطاعات الاقتصاد بالتساوي. ويمكن أن تتضمن، على سبيل المثال، السياسات التي تقوم بتشجيع الإنفاق الاستثماري، أو توزيع الموارد بشكل عام. كما تدرج أيضا السياسات التي تستهدف التعليم، الصحة والموضوعات الثقافية تحت هذي الفئة.
- ٢- السياسات الخاصة بأنشطة محددة: ههذه السياسات غير محددة بالنسبة لقطاعات صناعية معينة، بل تكون انتقائية بالنسبة لأنشطة معينة في العملية الإنتاجية (مثل البحث والتطوير، أو الابتكار).
- ٣- السياسات الخاصة بمناطق معينة: قد تشترك هذه السياسات مع الفئتين السابقتين، نظراً لأن السياسات الإقليمية يمكن ألا تستهدف صناعات أو أنشطة معينة، لكنها قد تتلاقى كذلك مع الفئات الخاصة بصناعات محددة.
- ٤- السياسات الخاصة بصناعات محددة: تتوجه هذه السياسات لقطاعات صناعية محددة. ومن بين ههذه السياسات، هناك السياسات التي تهدف إلى تطوير الصناعات عالية التقنيات.
- ٥- السياسات الخاصة بشركات محددة: تتوجه ههذه السياسات لخدمة شركات معينة، أو تقديم المساعدة الموجهة لتطوير تكنولوجيا معينة أو منتجات معينة.



الاستنتاجات

- ١- إن الموقع الجغرافي الاستراتيجي لمحافظة ديالى، الذي يمثل الخط الرابط بين المحافظات الجنوبية والشمالية يعد من أهم المقومات التي ساعدت على جذب العديد من الصناعات التي تعود بداياتها لعهود قديمة ، وبهذا الموقع تمثل المحافظة سوق واسع للمنتجات الصناعية إذا ما استثمرت بشكل علمي .
- ٢- محافظة ديالى تمتلك العديد من الصناعات التي أهملت كالصناعات الإنشائية والكيميائية والهندسية والخشبية .
- ٣- يحتل مركز قضاء بعقوبة وقضاء بلدروز النسبة الأكبر من عدد المنشآت والعاملين مقارنة مع باقي الاقضية التي تقع ضمن الحدود الإدارية لمحافظة ديالى
- ٤- إن محافظة ديالى تمتلك المقومات الطبيعية تتمثل في الرمل والحصى والجبس كما في ناحية المنصورية التابعة إلى قضاء الخالص فضلا عن مواردها من الإنتاج النباتي والحيواني وأيضا توفر المقومات البشرية التي تعتبر أساس النشاط الصناعي لا كنها لم تستثمر بالشكل العلمي .
- ٥- لا توجد سياسة صناعية تهدف إلى تطوير المنشأة الصناعية أو إقامة مشاريع صناعية مدعومة من قبل الدولة .
- ٦- معظم العاملين في الصناعات بمحافظة ديالى يفتقرون إلى الخبرة والمهارة الفنية اللازمة لزيادة الإنتاج الصناعي أو تطوير وسائل الإنتاج

المقترحات

- ١- تطوير خدمات البنى الارتكازية
- ٢- التأكيد على إقامة صناعات جديدة تخدم التكامل الصناعي بين الصناعات القائمة.
- ٣- دعم المنتجات المحلي عن طريق فرض رسوم كمركية على المنتجات المستوردة .
- ٤- توفير القروض المالية الميسرة للمستثمر في المجال الصناعي .
- ٥- تشجيع المستثمرين عن طريق الإعفاء من الضريبة .
- ٦- تحسين نوعية المنتجات الصناعية لزيادة الطلب عليها .
- ٧- ضرورة دعم النشاط الزراعي الذي يمثل القاعدة الرئيسية للصناعة .
- ٨- مراعاة الاعتبارات البيئية في توزيع المشاريع الصناعية .
- ٩- وضع الحلول المناسبة لمعالجة المشاكل التي تعاني ، منها الوحدات السكنية ضمن المشاريع الصناعية .



المصادر

- ١- صبح فيحان حمود , اختيار مواقع التصاريح الصناعية في زمن الحرب , مجلة جامعة صلاح الدين للعلوم الإنسانية , العدد ٢-٣, ١٩٩٠.
- ٢- David M.smith-industrial locations, john wiley and sons,inc,newyork,1971,b102
- ٣- عباس علي التميمي , النمو الصناعي في الوطن العربي, دار الكتب للطباعة والنشر , جامعة الموصل , ١٩٨٥ .
- ٤- صبحي احمد الدليمي , تحليل المواقع الصناعية من منظور جغرافي , ط١ , دار امجد للنشر والتوزيع , عمان الأردن , ٢٠١٩ .
- ٥- انتصار حسون رضا سلامي , التحليل المكاني لصناعة الاسمنت وإستراتيجية تنمية في العراق , أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب , جامعة بغداد , ٢٠٠٨ .
- ٦- عباس فاضل السعدي , جغرافية العراق , الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة , بغداد , ٢٠٠٩ , ص٢٠٢ .
- ٧- إبراهيم شريف , جغرافية الصناعة , دار الرسالة للطباعة , بغداد , ١٩٧٦ .
- ٨- محمود محمد سيف , المواقع الصناعية- دراسة تحليلية في الجغرافية الاقتصادية , دار المعرفة الجامعية , ط٢ , الاسكندرية , ١٩٩٠ .
- ٩- جاسم محمد زغير حاوي , التسويق الزراعي المحلي وتأثيره على التنمية الزراعية في محافظة ديالى , (دراسة في الجغرافية الزراعية) أطروحة دكتوراه , جامعة ديالى , غير منشورة , ٢٠٢٢ .
- ١٠- محمد كريم إبراهيم مخلف الدليمي , الصناعة وأثرها في التنمية الإقليمية لمحافظة بغداد , أطروحة دكتوراه , جامعة الانبار , غير منشورة , ٢٠١٧ .
- ١١- محمد جواد عباس شبيب , واقع النقل البري في مدينة النجف الاشرف , مجلة آداب الكوفة العلمية , العدد السادس , ٢٠١٠ .
- ١٢- Transportation The economic and social complexion of life in the United States () على الرابط , مقال منشور <https://www.britannica.com/place/United-States/Transportation> تاريخ الدخول للموقع ٢٠٢١ /٣/١٥
- ١٣- مديرية الطرق والجسور في محافظة ديالى , الشعبة الفنية , بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٩ , ص١-٢ .
- ١٤- خضير عباس خزعل التميمي , طرق النقل بالسيارات في محافظة ديالى "دراسة في جغرافية النقل" , المطبعة المركزية لجامعة ديالى , ديالى , ٢٠١٢ , ص ٩٧
- ١٥- محمد إبراهيم عبيدات , مبادئ التسويق , مدخل سلوكي , دار المستقل للنشر والتوزيع , ط٢ , لبنان , ١٩٩٢ ,
- ١٦- يوسف محمد السلطان وآخرون , جغرافية النقل والتجارة الدولية , ط١ , مطبعة جامعة البصرة , البصرة , ١٩٨٨ .
- ١٧- وافي محمد جمال الدين , إنتاج الغاز الطبيعي واستهلاكه في سلطنة عمان , الجمعية الجغرافية المصرية , العدد ٤١ , الجزء الأول , ٢٠٠٣ .
- ١٨- أركان ريسان عباس الحميدي , التباين المكاني لتوزيع مصافي النفط الصغيرة وأثرها في التنمية الصناعية في العراق , أطروحة دكتوراه , جامعة بغداد , غير منشورة , ٢٠١٤ .
- ١٩- محمد عبد الكريم الماشطة , الطاقة , النفط واتجاهات الطلب حتى عام ١٩٨٥ , منشورات مجلة النفط والتنمية , بغداد , ١٩٧٧